

## شرح كتاب الأربعين في حقوق رب العالمين ٢١ - فضيلة الشيخ

### خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

00:00:03

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل مذاكرتنا لكتاب الأربعين في حقوق رب العالمين نسأل الله تعالى ان  
يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما علمنا -  
00:00:19

وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما قال الحديث السادس والثلاثون عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت -  
00:00:38

قال نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك؟ فيقول ربى الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين  
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة -  
00:00:55

رواه مسلم وزاد احمد فيقول له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام فهذا الحديث يتعلق بفتنة القبر اه من اعظم الفتن التي  
تمر بالمسلم في بداية الحياة البرزخية وعثمان رضي الله عنه كان اذا وقف -  
00:01:11

هذا القبر يبكي حتى يبل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر هذا فتبكي فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول القبر اول منازل الآخرة فمن نجا منه او فان نجا منه -  
00:01:38

فما بعده ايسرا وان لم ينجوا فما بعده اشد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا الا والقبر افظع منه فمهما عاش  
الانسان في الدنيا وتمتع فيها -  
00:02:04

مهما جمعت فيها من اموال وتمتعت بشهواتها فمردك الى هذه الحفرة حفرة ظيقة مظلمة موحشة وهناك تسأل هذه الاسئلة يسأل من  
ربك؟ ما دينك؟ من نبيك تأمل يسأل هذه الاسئلة الثلاثة التي -  
00:02:22

يتعلق باصول الدين اه هذه الاسئلة واضحة وسهلة تسأل طفلا صغيرا يجيبك عنها لكن هناك في القبر كما قال الله تعالى يثبت الله  
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة -  
00:02:49

الذي يثبته الله تعالى في هذه الفتنة هو الذي حق آآ مقتضى هذه الاسئلة يقول ربى الله يعني معبدى هو الله جل وعلا الذي رباني.  
خلقني ورزقني هو الله الذي اعبده وحده ولا اشرك به شيئا. فهذا في تحقيق التوحيد -  
00:03:14

ويقبل على عبادة الله كيف انسان يقع في الشرك او لا يدرى عن ربه شيئا ولا عن صلاته ولا عن عبادته. كيف سيثبت في هذه الفتنة ثم  
يقال له ما دينك؟ يقول ديني الاسلام -  
00:03:42

هذا الطريق الموصى الى الله جل وعلا من يستقيم على شرائع الاسلام على اركانه وشرائطه فكيف ب المسلم لا ترى عليه اه الاسلام في  
ظاهره ربما ما تميز بيته وبين الكافر -  
00:04:05

يترك اه الصلاة يترك الصيام لا يبالي بالدين اصلا. فكيف سيثبت في هذه الفتنة النبي محمد عندما تقولنبيي محمد هل اتبعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم محمدا اه اتبعت سنته. حرصت عليها تصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اه تخلق باخلاق النبي

صلى الله عليه وسلم -  
00:04:26

يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب اليك من ولدك ووالدك والناس اجمعين وتتمنى لقاءه فهكذا كلما حققنا هذه الامور الثلاثة الاصول الثلاثة في حياتنا تتحقق عمليا ثبتنا الله تعالى. ولذلك الله تعالى ربط التثبت بوصف الایمان يثبت - [00:04:57](#)  
الله الذين امنوا وهذه اصول الایمان فمن حقيقها فنبته الله جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد اوحى الي انكم تفتتون في القبور مثل او قربا من فتنة الدجال - [00:05:18](#)

فتنة عظيمة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمانا وارشدنا ان نستعيذ بالله من عذاب القبر في دبر كل صلاة قبل ان نسلم من صلاتنا. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:05:36](#)

ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال آآ جاء في آآ المكان ان الملائكة الذين يأتين المسلم عموما يأتين الانسان في قبره السودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر - [00:05:51](#)

وللآخر النكير اه الكافر يسأل في قبره بدليل آآ تصريح بذلك في بعض الروايات وفي بعض الاحاديث قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري - [00:06:18](#)

كنت اقول ما يقول الناس ويضره الملك بعد ذلك جاء حديث البراء من روایة فيها تفصيل وطول عند احمد نعم اختلف العلماء في الاطفال هل يسألون او لا بعضهم قال الاطفال لا يسألون - [00:06:44](#)

لان سؤال القبر انما يكون لمن كان مكلفا في الدنيا لذلك يسأل اه من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك فهذا انما يجيب عنه من حق هذه الاصول في حياته اما غير المكلف - [00:07:12](#)

آآ لم يطالب بذلك اصلا وهذا الذي رجحه ابن القيم رحمه الله تعالى قال ابن القيم السؤال انما يكون لمن عقل الرسول والمرسل آآ او نعم الرسول والمرسل فيسأل او فيسأل هل امن بالرسول واطاعه ام لا - [00:07:30](#)

الم الطفل الذي لا تميز له بوجه ما فكيف يقال له ما كنت تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم هذا لا يتصور ان يقال لي الطفل الذين قالوا الاطفال يسألون استدلوا بما ثبت في الموطأ عن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى على صغير - [00:07:58](#)

لم يعمل خطيئة قط فقال اللهم قه عذاب القبر ضيقه القبر فاستدلوا بهذا لكن هذا يمكن ان يقال فيه كما قيل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليذب بكاء اهله عليه - [00:08:15](#)

وطبعا هذا الحديث في ظاهره قد يشكل عليه قول الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. تقول كيف الميت يذب بكاء اهله عليه وهذا ليس من عمله ما ذنبه هو - [00:08:40](#)

وهناك آآ اجوبة كثيرة لاهل العلم في الجمع بين هذا الحديث والاصول العامة في ان آآ الانسان يحاسب امله ولا تزير ازرة اسر اخرى من احسن الاجوبة قالوا معنى يذب ليس العذاب المعروف وانما - [00:08:58](#)

انه يعني يتألم بذلك لا انه يعاقب بذنب الحي لا مثل ما تسمع انسان يبكي مثلا فتتألم عليه انت الان لا تعذب بكاء هذا الانسان لكن لما تسمع فلان يبكي - [00:09:18](#)

ترأف بحاله وتشفق عليه فيدخل في قلبك شيء من الالم والوجع يقولون هذا المقصود ان الله تعالى يكشف عن آآ هذا في يصل الى الميت يعني بكاء اهله عليه فيتألم ويتوجع ولهذا - [00:09:37](#)

يعني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النياحة وعن هذه الامور المحمرة. فكذلك هنا يعني المقصود اللهم قه عذاب القبر قد يصيب شيء من الالم والوجع اه بسبب هذا والا - [00:09:56](#)

يعني وبعضهم ذكر ايضا ان القبر فيه الالم والهموم والحسرات وقد يصل الى الصبي شيء من هذا لكن بدون ان يذب بذنب فعله انه ما فعل شيئا. والله اعلم وهذا آآ الحديث هذا واضح فيه اثبات عذاب القبر - [00:10:12](#)

واهل السنة يثبتون نعيم القبر وعداته والعنعيم اولا عذاب القبر هذا ثابت في القرآن والسنة والاجماع كما في اه قول الله تعالى عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ثم قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون - [00:10:41](#)

العذاب اه هذه الاية كما قال ابن كثير اصل كبير في استدلال اهل السنة على عذاب البرزخ في القبور والاحاديث متواترة في هذا كما

في هذا الحديث حديث البراء. واجمع العلماء على هذا - 00:11:05

ا او قالوا اهل السنة يقولون العذاب والنعيم يكون على النفس يعني على الروح والبدن جميعا اه كما جاء في بعض الروايات في حديث البراء فتعاد روحه في جسده فيسمع خفق نعال اصحابه. اذا ولوا عنه مدبرين - 00:11:22

يأتيه ملكان اه فيجلسانه فهذا يكون على الروح والبدن. وذكر آآ يعني بعض العلماء آآ ان الروح والبدن لهما احوال وتعلقات مختلفة في الحياة البرزخية آآ وغيرها ففي الحياة الدنيا - 00:11:42

آآ او هنا ذكر بعضهم يعني هذه الفائدة كما ذكرها ابن ابي العز قال الروح لها خمسة تعلقات بالبدن. تعلقها به في بطن الام حينينا عندما ينفخ فيه الروح. الثاني تعلقها به بعد خروجه الى وجه الارض - 00:12:13

في الحياة الدنيا تلاحظ ان الانسان لا يعرف شيئا عن الروح فكان الحياة آآ للبدن والروح تبع للبدن في ذلك قال الثالث تعلقها به في حال النوم فلها به تعلق من وجه مفارقة من وجه. ان الله يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها - 00:12:36

فالنوم اخو الموت لكن في الوقت نفسه الروح لا تفارق البدن بالكلية فلها تعلق بالبدن لكن في الوقت نفسه لها نوع مفارقة له كيف الله اعلم لان هذا من علم الغيب كما قال الله تعالى وبيسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتكم من العلم الا قليلا - 00:13:04

ثم قال الرابع تعلقها به في البرزخ فانها وان فارقته وتجردت عنه فانها لم تفارقه فرaca كليا فلذلك الروح اولا عندما يقبضها ملك الموت تخرج من البدن تفارق البدن بالكلية. هذا البدن يكون هامدا ويدفن في القبر - 00:13:29

الروح يخرج بها الى السماء ان كانت روح مؤمنة تفتح لها ابواب السماء حتى تصل الى السماء السابعة. ويقول الله تعالى اكتبوا كتابه في عليين ويرى اهله الموتى الذين كانوا قبل الذين ماتوا قبله - 00:13:51

كم جاء في رواية في حديث البراء يلتقي مثلا بامه بابيه ويكونون في غاية الشوق اليه. ويسألون ما فعل فلان ما فعلت فلانة تزوجت فلانة يسألون عن فلان فيقول فلان مات قبله - 00:14:09

يستغرب يعلمون انه قد ذهب به الى الهاوية الى النار والعياذ بالله واه ثم تعاد روحه في جسده. فتأمل كيف يرجع التعلق بالبدن. لكن هذا التعلق بالبدن لا شك انه يختلف عن التعلم - 00:14:26

في الحياة الدنيا. الانسان الان في الدنيا الحياة الاصلية اه نعم بالروح لكن الامر الذي يعرفه الانسان من نفسه حركات بدنها واما الروح لا يعلم عنها يعني شيئا الا قليلا - 00:14:42

لكن في الحياة في الحياة البرزخية الامر يختلف تماما ولذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى نبه على ان يعني قعود الميت في قبره لا يلزم ان يكون مثل قعود الحي - 00:15:01

كم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى موسى عليه الصلاة والسلام قائما في قبره يصلی ورأاه في الوقت نفسه بعد ذلك في السماء السادسة مع قرب الزمان وهذا امر لا يحصل للجسد. يعني هذا قطعا ليس للبدن - 00:15:19

فكأنه رأى روحه اه لا يلزم ان يكون البدن يعني هو الذي يفعل هذا لكن لها تعلق بالبدن لا شك ولهذا يقول ابن تيمية لكن المقصود ان ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من اقعاد الميت مطلقا هو متناول لقعودهم - 00:15:41

باطئهم وان كان ظاهر البدن مضطجعا ومما يشبه هذا اخباره صلى الله عليه وسلم بما رأاه ليلة المراجعة من الانبياء في السماوات. الى اخر كلامه فهذا من الایمان بالغيب وعلينا ان لا ندخل عقولنا في كيفية ذلك. والله اعلم - 00:16:03

آآ ثم اه الروح ايضا كما جاء في بعض الاثار آآ ان ارواح الموتى آآ تلتقي ويتجاوزون فيما بينهم وهذا ثبت عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:16:25

كم في كتاب الزهد ابن المبارك بسند صحيح قال ان ارواح المؤمنين في طير كالزراريز الزرازيق العصافير الصغيرة قال يتعارفون يتعارفون يرزقون من ثمر الجنة وهذا ثبت ايضا في الحديث في مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى - 00:16:40

الله الى جسده يوم يبعثه والأرواح درجات بحسب اه درجاتها عند الله جل وعلا في النعيم الخامس تعلقها به يوم بعث الاجساد وهو

اكمـل انواع تعلقها بالبدن. ولا نسبة لـما قبله من انواع التعلق اليه - [00:17:10](#)  
اـذ هو تـعلق لا يـقبل الـبدن معـه مـوتا ولا نـوما ولا فـسادا اـكمـل التـعلـقات عـندـما يـبـعـث الـانـسان مـن قـبـرـه اـهـتـعـاد رـوـحـه إـلـى بـدـنـه وـيـبـعـث فـهـنـا  
ليـس بـعـد هـذـا الـبـعـث مـوـت وـلا نـوم وـلا فـسـاد وـلا مـرـض - [00:17:33](#)

فـهـنـا الرـوـح يـكـون تـعلـقـها تـعلـقـا شـدـيدـا بـالـبـدـن وـكـأنـ الـحـيـاة الدـنـيـا الـبـدـن هو الـاـصـل الـحـيـاة الـبـرـزـخـية الـرـوـحـيـة الـاـصـل وـالـبـدـن تـبعـ لها في  
الـحـيـاة الـاـخـرـوـيـة يـقـويـ تـعلـقـها وـتـكـون الـحـيـاة لـلـرـوـح وـالـبـدـن اـهـ في اـكـمـل انـوـاعـ الـحـيـاة وـالـلـه اـعـلـم - [00:17:58](#)

هـذـه بـعـضـ الـفـوـائـدـ منـ هـذـا الـحـدـيـثـ ثـمـ قالـ الـحـدـيـثـ السـابـعـ وـالـثـلـاثـوـنـ عنـ اـبـي سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ. فـلـوـ اـنـ اـحـدـ كـمـ اـنـفـقـ مـثـلـ اـحـدـ ذـهـبـاـ مـاـ بـلـغـ مـدـ اـحـدـهـمـ وـلـاـ نـصـيـفـهـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ - [00:18:20](#)

هـذـا الـحـدـيـثـ فـيـهـ فـضـلـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ سـبـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـالـصـحـابـيـ هوـ مـنـ لـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـؤـمـناـ بـهـ وـمـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ - [00:18:43](#)

وـمـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ فـهـذـاـ هوـ الصـحـابـيـ وـآـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـهـ هـمـ خـيـرـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـاتـنـىـ اللـهـ عـلـيـهـمـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيرـةـ. كـمـ  
قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـالـذـيـنـ مـعـهـ اـشـدـاءـ عـلـىـ الـكـفـارـ رـحـمـاءـ بـيـنـهـمـ تـرـاهـمـ رـكـعاـ - [00:19:00](#)

سـجـداـ يـبـتـغـونـ فـضـلـاـ مـنـ اللـهـ وـرـضـوـانـاـ. سـيـمـاـهـمـ فـيـ وـجـوـهـ مـنـ اـثـرـ السـجـودـ الـعـبـادـةـ هـلـ تـقـوـيـ ذـلـكـ مـثـلـ فـيـ الـتـوـرـةـ وـمـثـلـ فـيـ الـاـنـجـيلـ  
كـزـرـعـ اـخـرـجـ شـطـأـهـ فـرـاـخـهـ فـازـرـهـ قـوـاهـ قـوـاهـ فـاسـتـغـلـظـ فـاسـتـوـىـ عـلـىـ سـوقـهـ وـهـكـذاـ - [00:19:22](#)

الـاـسـلـامـ بـتـدـرـجـ كـثـرـوـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ حـتـىـ قـالـ فـاسـتـوـىـ عـلـىـ سـوقـهـ يـعـجـبـ الزـرـاعـ لـيـغـيـظـ بـهـمـ الـكـفـارـ وـعـدـ اللـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ  
مـنـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـراـ عـظـيـماـ وـكـمـ ذـكـرـ الـاـمـامـ مـالـكـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ غـيـظـ عـلـىـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
اـصـابـتـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـيـغـيـظـ بـهـمـ الـكـفـارـ وـالـعـيـاذـ - [00:19:40](#)

وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ وـالـسـابـقـوـنـ الـاـوـلـوـنـ مـنـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـالـاـنـصـارـ وـالـذـيـنـ اـتـبـعـوـهـ بـاـحـسـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـرـضـوـانـهـ عـنـهـ وـاـعـدـهـمـ تـجـريـ  
تـحـتـ الـاـنـهـارـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ اـبـداـ. ذـكـرـ الـفـوزـ الـعـظـيـمـ. تـأـمـلـ كـيـفـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:20:07](#)

عـلـقـ رـضـاـهـ عـنـ مـنـ جـاءـ بـعـدـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـالـا~nـص~arـ وـالـذـيـنـ ا~t~ب~ع~ه~م~ ب~ا~ح~س~a~n~ ر~ض~i~ الل~h~ ع~ن~ه~م~ و~ر~ض~o~ان~ه~ ع~ن~ه~ و~ع~د~ه~م~ ت~ج~ر~ي~  
الـنـجـاـ وـالـخـيـرـ وـالـرـضـوـانـ وـيـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ النـاسـ قـرـنـيـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـ - [00:20:25](#)

وـقـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اللـهـ نـظـرـ فـيـ قـلـوبـ الـعـبـادـ فـوـجـدـ قـلـبـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ قـلـوبـ الـعـبـادـ  
فـاصـطـفـاهـ لـنـفـسـهـ بـرـسـالـتـهـ ثـمـ نـظـرـ فـيـ قـلـوبـ الـعـبـادـ بـعـدـ قـلـبـ مـحـمـدـ فـوـجـدـ قـلـوبـ اـصـحـابـهـ خـيـرـ قـلـوبـ الـعـبـادـ فـجـعـلـهـمـ زـرـاءـ نـبـيـهـ -  
[00:20:48](#)

مقـاتـلـوـنـ عـلـىـ دـيـنـهـ قـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ لـمـقـامـ اـحـدـهـمـ سـاعـةـ خـيـرـ مـنـ عـلـمـ اـحـدـكـمـ عمرـهـ وـهـكـذاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ  
الـحـدـيـثـ فـلـوـ اـنـ اـحـدـ كـمـ اـنـفـقـ مـثـلـ اـحـدـ ذـهـبـاـ - [00:21:08](#)

تـخـيـلـ تـصـدـقـتـ بـذـهـبـ مـثـلـ جـبـلـ اـحـدـ فـيـ وـزـنـهـ قـالـ ماـ بـلـغـ مـدـ اـحـدـهـمـ وـلـاـ نـصـيـفـهـ يـعـنيـ لـوـ تـصـدـقـ اـصـحـابـيـ فـيـ مـقـابـلـ صـدقـتـكـ هوـ تـصـدـقـ  
اـهـ مـقـدارـ مـدـ يـعـنيـ مـلـىـ الـكـفـينـ - [00:21:25](#)

اوـ نـصـفـ مـدـ مـنـ الـكـفـ وـاحـدـ اـنـظـرـ صـدـقـةـ اـصـحـابـيـ تكونـ اـعـظـمـ عـنـ اللـهـ تـعـالـىـ منـ صـدـقـتـكـ اـنـظـرـ كـيـفـ المـدـ اـعـظـمـ مـنـ جـبـلـ اـحـدـ. لـمـاـذاـ  
لـانـ هـذـهـ الصـدـقـةـ مـنـهـمـ كـانـتـ عـنـ اـخـلـاـصـ عـنـ يـقـيـنـ - [00:21:48](#)

وـنـصـرـوـاـ دـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ آـشـدـ الـاحـوـالـ الـعـبـرـةـ باـعـمـالـ القـلـوبـ لـاـ شـكـ ماـ قـامـ فـيـ قـلـبـ اـصـحـابـةـ منـ الـيـقـيـنـ وـالـلـايـمـانـ التـامـ اـهـ حـبـ اللـهـ  
وـرـسـوـلـهـ وـالـمـسـارـعـةـ فـيـ الـخـيـرـاتـ فـهـذـاـ - [00:22:11](#)

لـاـ يـساـوـيـهـ لـاـ يـصـلـ اـلـيـهـ اـحـدـ مـنـ جـاءـ بـعـدهـمـ وـآـ طـبـعـاـ بـالـنـسـبـةـ تـفـضـيـلـ اـصـحـابـةـ اـنـفـقـ اـهـلـ الـسـنـةـ عـلـىـ اـنـ اـفـضـلـ اـصـحـابـةـ عـلـىـ التـرـتـيبـ  
الـخـلـفـاءـ الـاـرـبـعـةـ. قـالـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـنـاـ نـخـيـرـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ زـمـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:22:35](#)

سـنـخـيـرـ اـبـاـ بـكـرـ ثـمـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ ثـمـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـذـاـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـبـعـدـ عـثـمـانـ طـبـعـاـ يـأـتـيـ عـلـىـ اـبـيـ طـالـبـ

رضي الله عنهم اجمعين وحصل خلاف قديم في التفضيل ليس في الخلافة في التفضيل بين عثمان وعلي - 00:23:02  
فكان بعضهم يقدم علي على عثمان وبعضهم يقدم عثمان على علي لكن هذه مسألة اسهل من مسألة الخلافة. مسألة الخلافة هي التي وقع عليها اجماع الصحابة رضي الله عنهم ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. رضي الله عنهم اجمعين - 00:23:23

وما وقع من الفتنة في اه زمن عثمان من مقتل عثمان ثم بعد ذلك تفرقت الامة وحصلت بعض الفتن كما في موقعة الجمل وصفين  
فهذا اه الصحابة رضي الله عنهم فيه معذورون - 00:23:44

منهج اهل السنة هو الامساك عما شجر بينهم اما ان يكونوا مجتهدين والمجتهد اه لانهم كانوا مجتهدين والمجتهد اما ان يكون مصبيا فله اجران واما ان يكون مخطئا فله اجر - 00:24:04

ثم يعني هذه الفتنة مغمورة في حسناتهم في بحار الحسنات حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن حاطب قال يعني اه وما ادراك يعني قال لعمر ما ادراك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا فقد غفر اعملوا ما شئتم قد غرفت لكم - 00:24:21  
ما حصل من الفتنة هذا كله يعني مغمور في ميزان حسناتهم. وما شارك من الصحابة في الفتنة هذى الا نفر قليل منهم واه كذلك يعني كثير من هذه الروايات دخل فيها الكذب - 00:24:43

والطعن في الصحابة يعني كذبا وزورا وآآ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الصحابة رضي الله عنهم. وسب الصحابة اذا كان سبهم لدينهم فهذا كفر يعني اذا كان يسب جميع الصحابة او عامة الصحابة ويقول اه والعياذ بالله اه الصحابة ارتدوا بعد اه موت النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:25:01

لا نفرا قليلا اه او كانوا منافقين في حياته فهذا العمل كفر والعياذ بالله آآ ودائما نحن نفرق عندما نقول هذا العمل كفر لا يلزم منه تكبير قائمه اهل السنة يفرقون بين الكفر المطلق والكفر المعين - 00:25:29

اه قد تكون المقالة كفرا. لكن الذي يقول هذه المقالة لا يكفر لجهله مثلا ويسمع هذا الكلام من ائمته ويظن ان هؤلاء هم العلماء عنده وانه على الحق ويزينون لهم وهو جاهل عامي ما تعلم وهذا ظريبة الجهل آآ يأتون له بالروايات المكذوبة وان - 00:25:49  
الصحابه ارتدوا غصبوا الخلافة عن علي رضي الله عنه والبيت ويصورون له هذه الصورة المكذوبة آآ اذا قال بهذا وصدقه وهو في الاصل عنده الاسلام يصلي وآآ يعبد الله وان وقع في بعض - 00:26:15

بعض البدع لكن هذا لا يمكن ان يكفر اه الا بعد ان تقام عليه الحجة يظهر عناده انه يعني متغصب ويعاند فهذا يعني الذي يكون كافرا اما اه يعني كثير من عوام هؤلاء قد لا يعرفون الحق - 00:26:35

فمثل هؤلاء يعني يدعون الى السنة والى الطريق الصحيح كذلك من قذف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو كافر ايضا باجماع العلماء. لأن الطعن في عائشة تكذيب للقرآن الكريم الله تعالى انزل ايات براءتها في سورة النور كما هو معلوم - 00:26:56  
وكذلك اختلف العلماء بالنسبة لسب غير عائشة اه بعضهم يقول من قذف وهذا اختاره ابن تيمية من قذف واحدة من امهات المؤمنين فهو كذف عائشة لأن هذا فيه عار وغظاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني آآ حتى قال وهو اعظم من اذا بنكاحهن بعد - 00:27:22

ان هذا فيه طعن في عرض النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى يقول يعظكم الله ان تعودوا لمثل ان كنتم مؤمنين قال سبحانك هذا بهتان عظيم نعم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ان كنتم مؤمنين - 00:27:50

وكذلك آآ بالنسبة لسب باقي آآ او يعني آآ سب الشیخین ايضا فيه خلاف وان كان مذهب جمهور العلماء انه لا يكفر وهذا كما عرفنا اذا كان اذا كان السبب يتعلق بالدين - 00:28:09

فهذا يعني آآ الذي فيه آآ الكفر. اما اذا كان سب الصحابة يتعلق وصفهم بالمعاصي او الفسق او يعني يلمزهم في اخلاقهم في فهذا من كبائر الذنوب ويعذر اه هذا الساب - 00:28:25

ولذلك يقول ابراهيم ابن ميسرة مارأيت عمر ابن عبد العزيز ضرب انسانا قط الا انسانا شتم معاوية فضربيه اسواطا نعم اذا آآ

والصحابة رضي الله عنهم هم الذين نقلوا لنا الدين - 00:28:48

ونقلوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ونقلوا القرآن الكريم. فهذا يعني اه يعني سب الصحابة فيه طعن في الدين في الحقيقة نسأل الله تعالى ان يجمعنا باصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. لكن الله تعالى له الحكمة الباهرة. واراد ان لا ينقطع الاجر عنهم - 00:29:17

سبحان الله ثم آآ يقول الحديث الثامن والثلاثون عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبایعناه فكان فيما اخذ عليه ان بایعننا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا وبسرا واثرة علينا - 00:29:41

والا ننزع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه او عندكم من الله فيه برهان متفق عليه النبي صلى الله عليه وسلم هنا بیایع الصحابة على ماذا - 00:30:06

قال على السمع والطاعة. قال ان بایعننا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا في مشاطنا ومكرهنا اه يعني حتى اذا كره الانسان هذا الامر من ولی الامر لكنه ليس بمحرم - 00:30:22

فيجب عليه ان يسمع ويطيع وعسرنا وبسرا واثرة علينا. الاثرة يعني من الاستئثار باسمه الدنيا - 00:30:40

يعني حتى لو اخذ المال واخذ خيرات البلاد وضيق على رعيته لا يكون هذا سببا للخروج عليه. قال واثرة علينا قالوا ان لا ننزع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان - 00:31:03

وهذا الحديث اصل في السمع والطاعة لولي الامر آآ الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم طاعة ولامة الامر لابد منها في الحياة الدنيا - 00:31:26

لان صالح الدنيا وما تنتظم الا بوجود حاكم لا جماعة الا بامارة ولا اماراة الا بطاعة ولذلك اه الحسن البصري رحمه الله تعالى يقول هم يللون من امورنا خمسا اه الجمعة والجماعة والحدود والثغور - 00:31:43

والجهاد يعني هذه الامور يقوم بها ولی الامر ولا تنتظم صالح الناس الا بهذا لذلك تأمل الان لما اه خرج الناس على ولامة امورهم في بعض الدول الاسلامية وبالمحاولات والاغتيالات - 00:32:06

ارتفاع الامن وحلت الفتنة سفكت دماء انتهكت الاعراض وضاع الخير وضعف الدين واصبح الناس يتمنون ايامهم الاولى لهذا قال بعض السلف ليلة قال ستون سنة تحت حاكم ظالم خير من ليلة بلا امام. النبي ليلة بلا امام فوضى في اي وقت ممكن يقتل الانسان - 00:32:32

ما يؤمن لا على نفسه ولا على عرشه ولا على ماله فلا بد من وجود الحاكم آآ هذا من رحمة الله تعالى بعباده لهذا جاء هذا الاصل العظيم عن النبي صلى الله عليه وسلم في يعني احاديث كثيرة - 00:32:58

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل سأله حذيفة آآ يعني عن آآ يعني الشر الذي سيكون قال يعني قوم يهدون بغير هدي. تعرف منهم وتتذكر ثم لما سأله حذيفة قال فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين واماهم - 00:33:18

جماعة المسلمين واماهم هناك لفظ قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع واحديث كثيرة يعني في هذا الباب ايضا من القواعد هنا انه بجماع الفقهاء كما نقله ابن بطال - 00:33:42

ان الامام المتغلب يعني الذي اخذ الحكم بالقوة تجب طاعته وهذا يعني حصل في البلاد الاسلامية مثل دولة اه بنى العباس مثلا الدولة العباسية تغلبت على الدولة الاموية واستتب لها الامر - 00:34:10

فالعلماء اذعنوا لا يجوز يعني ان يقال هذا لا يستحق الخلافة لانه متغلب اخذ الخلافة بالقوة هذا كله اه انتظام الامور وعدم اه انتشار الفتنة انه اذا استمر القتال ما يهدأ الامر - 00:34:30

وكذلك الحاكم اذا كان ظالما او فاسقا تجب طاعته في المعروف ولا يجوز الخروج عليه ويقال هذا ليس بولي امر ولی الامر الذي امر الله بطاعته هو الولي الصالح العادل اما الظالم والفاشل هذا ليس بولي امر فهذا - 00:34:53

اه في الحقيقة يخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما عرفنا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هؤلاء الذين يأتون في اخر الزمان

يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر في بعض يعني - 00:35:14

قلوب قلوب الشياطين في جثمان انس اه ومع ذلك امر بطاعتهم وهكذا هدي الصحابة رضي الله عنهم يعني لما خرج الحجاج وقتل يعني كثيرا من الناس سفك الدماء الصحابة رضي الله عنهم ما نزعوا يدا من طاعة وخرجوا عليه - 00:35:28

ابدا آآ بل يعني في فتنة ابن الاشعث لما اه جاء بعضهم يستشير الحسن البصري في الخروج على الحجاج قال اياك عقوبة فما انت برادي عقوبة الله باسيافكم وان يك بلاء فاصبروا - 00:35:52

كما قيل في الحكمة كما تكون يولي عليكم. كما تكونوا يولي عليكم هذا الحاكم ما نزل من القمر ولا من المريخ ولا هو من ابناء الوطن فإذا كان الناس فيه صلاح فيهم خير فيهم تواضع فيهم كرم. يكون الحاكم مثلهم - 00:36:12

واذا كانوا اه فيهم بطش وظلم وتجبر وفساد يكون الحاكم مثلهم كذلك فمن اراد الاصلاح عليه ان يصلح نفسه يصلح اهل بيته يصلح الناس من حوله بهذا ينتشر الاصلاح كما قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:36:32

اما ان يكون الاصلاح الاستيلاء على الحكم ثم بعد ذلك ان تحكم دين الله تعالى فهذا ليس من منهج السلف النبى صلى الله عليه وسلم في مكة عرظوا عليه الامارة الملك المال فرفظ - 00:36:54

لان ليس بهذا يكون الاصلاح الإصلاح يكون من الواقع. اصلاح نفوس الناس بالدعوة الى الله تعالى ولهذا مثل هذه الجماعات المنحرفة اه الاخوان المسلمين وهذه الجماعات المنحرفة في هذا الباب - 00:37:13

افسدت في الارض حقا يعني كم حصل من فساد وفتن بسبب هذا الفكر المنحرف يكفرون ولي الامر ثم الذين يوافقون يكفرون فيكفرون مجتمعات الاسلامية ثم يجدون انهم كانوا يعيشون في بلاد كفر فيفجرون ويخرّبون ويدعون ان هذا من الجهاد - 00:37:32

وهذا من الامر معروف النهي عن المنكر والعياذ بالله الاسلام بريء من هذه الافكار المنحرفة واعظم جهاد اليوم جهاد العلم والعمل والدعوة الى الله تعالى بهذا يرجع الخير للامة يعني منهج اهل السنة معروف في هذا الباب - 00:37:57

يعني من آآ نصح الحاكم بالسر ولا يجوز النصح على المنابر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينصح لذى سلطان فلا يبده علانية. ولكن يأخذ بيده فيخلو به. فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه - 00:38:15

واهل السنة يستحبون الدعاء لولي الامر كثير من السلف ورد عنهم انهم قالوا لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان لان الخير ينتشر يعني على يديه يقول البربهاري رحمه الله تعالى اذا رأيت الرجل يدعوا على السلطان فاعلم انه صاحب هوى - 00:38:32

واذا رأيت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله الحكم بغير ما انزل الله هذى من المسائل التي يلبس بها هؤلاء اه المنحرفون اه على الناس في تكبير ولادة الامر. النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول الا ان تروا كفرا بواحا - 00:38:54

واضحا ثم عندكم من الله فيه برهان فلابد ان يكون الكفر علانية واضح وليس محتملا ويكون كفرا ثابتنا في الدين انه كفر. بخلاف المسائل التي تحتمل مثل الحكم بغير ما انزل الله. يقولون الله تعالى قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:39:18

طيب هذى الاية سيدل بها الخوارج من قديم وسبحان الله يكرر الاستدلال بها في زماننا كما هو معلوم الحكم بغير ما انزل الله او هذه الاية فسرها ترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنها - 00:39:44

ابن عباس رضي الله عنهم فصل في هذه الاية قال من جحد ما انزل الله فهو كافر ومن اقر به ولم يحكم به فهو ظالم او فاسق فالذى يجحد الشريعة - 00:40:01

يتکبر عليها فهذا كفر اما الحاكم كما يوجد اه في كثير من الحكام انه يقر بالشريعة اصلا ويصلبي ويقر بدين الاسلام لكن آآ عنده بعض الاسباب او يعتذر بمعايير المهم يقر بالشريعة لكن قد لا يحكم الشريعة في - 00:40:16

في بعض المجالات كما في المحاكم في يقول لك طيب ليش ما يحكمون الدين في الحدود والقصاص صحيح لا شك ان المطلوب هو

اقامة دين الله تعالى. هذا فيه الخير للناس والقضاء على الجرائم والمشاكل في العالم - 00:40:40

لكن اذا ضيع الحاكم هذا الامر ليس معنى هذا انه كفر بالله وانه يخرج عليه ابدا هذا يعني اه لا لا يكون كفرا لانه اقر بالدين. وخالف في بعض المسائل - 00:40:58

وهذا يوجد عند كل مسلم يعني الحكم بغير ما انزل الله ليس خاصا بهذه القضايا الان مثلا انت في بيتك زوج ظلم زوجته طيب حكم بغير ما انزل الله زوج فرق بين اولاده عطى هذا مبلغ وما عطى الاخر مبلغ - 00:41:16

بدون سبب اذا ما حكم بما انزل الله اه انسان عصى الله تعالى وقع في الزنا ما حكم شرع الله على نفسه اذا اذا كنت ستكون بالحكم بغير ما انزل الله هكذا مطلقا بدون تفصيل ستكون كل الناس. لأن كل انسان لابد ان يقع في المعصية والمعصية ليست من حكم الله - 00:41:35

اذا يعني فهذا كما ترى يعني قول شنيع والعياذ بالله ويؤدي الى تكفير الناس وتكفير الامة وهناك مسائل محتملة ايضا. يعني يقول الان الحكام يوالون الكفار يعني بينهم وبينهم مصاب - 00:41:57

وعقود ايضا الموالاة كما عرفنا ليست كفرا مطلقا المولامة تكون كفرا كما عرفنا اذا حصلت موالاة بين المسلم والكافر لاجل دينه انه يحب دين الكفر يريد ان ينتشر الكفر فهذا هو الكفر - 00:42:17

اما اذا كانت الموالاة لاجل مصالح اقتصادية تجارية سياسية فهذا امر اخر اه كذلك يعني من الامور المهمة ان الحاكم آلا يصلح ان يقال ولا يحكم شرع الله اسأل الان اي واحد بلاد المسلمين عموما فيها المساجد فيها الصلاة والاذان يرفع - 00:42:36

ويقام الصيام والزكاة موجودة والحج. اذا ارکان الاسلام موجودة والمسؤول عن هذه الامور في الغالب هي الحكومة هي التي تبني المساجد تعين الائمة هذا كله باذن ولی الامر اذا ولی الامر يحكم شرع الله في اعظم امور الاسلام في ارکان الاسلام - 00:43:01

فليس من العدل ابدا ان يقال هذا الحاكم لا يحكم شريعة الله فاذا هذا امر مهم ينبغي ان ننتبه له والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. ثم العلماء ايضا ينصون على ان الحاكم حتى لو - 00:43:26

اعلن كفره امام الناس يشترطون ايضا شرطا اخر يفهم من قواعد الشريعة العامة وهو انه لا يكون في عزل هذا الحاكم مفسدة اكبر يعني اذا ما كان عند الناس قوة يعزلون بهذا الحاكم الذي كفر واعلن كفره - 00:43:47

فلا يجوز الخروج عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ضرار ولا ضرار باتفاق العلماء لا يجوز تغيير المنكر بمنكر اشد منه بما هو اعظم فسادا تزيد ان تزيل هذا الحاكم لانه كفر كما تدعى واذا بالفتنة تحل بالمجتمع وسفك الدماء ومالايين من الناس يموتون - 00:44:11

احل تغيير الوضع ثم لا يتغير شيئا فهذا من قلة العقل والحكمة اه يعني فضلا عن مخالفة الدين والشرع اذا يعني هذا امر يعني ينبغي ان ننتبه له اه طيب - 00:44:35

ولهؤلاء طبعا شبهات وكلام لكن كما عرفنا يعني الحق واضح الحمد لله في هذا الباب ونسأل الله تعالى ان يهدى شباب المسلمين وان يردهم الى الحق ردا جميلا ثم يعني نختتم بهذا الحديث التاسع - 00:45:01

والثلاثون قال عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بلغة ذرفت منها العيون وجلت منها القلوب فقال رجل ان هذه موعظة موعود. فماذا تعهد اليها يا رسول الله - 00:45:19

القلوب تحتاج الى الوعظ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخول اصحابه بالموعظة يعني لا يديم الموعظة عليهم لان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد لكن في الوقت نفسه تحتاج الى هذا الغذاء الروحي الایمانى - 00:45:42

والله تعالى انزل علينا اعظم موعظة الله تعالى يقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فعلى المسلم ان يقبل على آيات الكتاب ربها جل وعلا - 00:46:01

فهو اعظم موعظة وكذلك يعني يجعل له نصيب من سماع الموعظ يعني دروس العلم فهي تنبه الغافل وتعلم الجاهل اذكر العاصي فيرجع الانسان وينتبه لنفسه ويترك غفلته في هذه الدنيا - 00:46:18

قال موعظة بليغة ذرفت منها العيون وجلت منها القلوب وهكذا صفة المؤمن الصادق آآ ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاتقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرؤن للاذقان - [00:46:38](#)

قال يبكون ويزيدهم خشوعا لما كانت الموعظة بهذه القوة وهذا الاثر البليغ فقال رجل ان هذه موعظة موعد لماذا؟ لان الموعد يستقصي كل ما عنده خلاص هذى اخر موعظة يقول كل ما عنده يقوله بحرقة وصدق فيكون تأثيرها اشد - [00:46:57](#)

ولهذا قالوا ان هذه موعظة موعد فماذا تعهد اليها يا رسول الله؟ لعلها كانت يعني في اواخر حياته صلى الله عليه وسلم قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة تأمل كيف جمع بين هذين الاصلين العظيمين - [00:47:28](#)

الذين بهما سعادة الانسان في الدنيا والآخرة. اوصيكم بتقوى الله تقوى الله سعادة في الدنيا والآخرة ولا تتنظم امور الدنيا الا بالسمع والطاعة لولي الامر كما عرفنا الان قريبا ثم قال وان عبد حبشي. يعني وان تأمر عليكم عبد حبشي - [00:47:45](#)

يعني عبد لا يستحق الامارة لكن كما عرفنا هذا فيه دليل على ان الحاكم المتغلب يسمع له ويطاع لان العبد لا يستحق الامارة قال وان عبد حبشي فانه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا - [00:48:08](#)

قال واياكم محدثات الامور فانها ضلاله فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فانها ضلاله. هذا الحديث اصل في انكار البدع والمحدثات - [00:48:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اه كان يخطب في الجمع وخطبة الحاجة في بداية يعني مواضعه يقول وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:48:48](#)

آآ يحذر من البدع البدعة هي كلمة بدعة تدل على يعني الشيء الجديد آآ بديع السماوات والارض يعني خلقهما على غير مثال سابق آآ فكذلك البدعة في الدين يعني هي - [00:49:07](#)

اه الامر الذي لم يشرعه الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم لم يأمر به الله جل وعلا لا امر ايجاب ولا امر استحباب كل بدعة ضلاله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:37](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من احدث في امرنا هذا يعني في ديننا اما البدع في امور الدنيا هذه ليست بدعة مذمومة - [00:49:51](#)

وان كان بعض العلماء يسميها بدعة. ويقول هذى بدعة حسنة لا شك ان هذا لا يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله البدعة المقصود بها هنا البدعة في الدين. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا في ديننا هذا - [00:50:06](#)

ما ليس منه فهو رد. مردود كل بدعة في الدين ضلاله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله اما اختراع الميكروفون آآ مثلا آآ الاذان فهذى يعني ممكن نسميتها بدعة وبدعة حسنة لكتها لانها تتعلق بالدنيا ما تتعلق بامور الدين - [00:50:25](#)

اه وهذا ايضا اذا كان الامر له اصل في الشرع فقد يطلق عليه بدعة اذا احدث بعد ذلك ويكون له اصل في الشرع وليس هو بدعة في الدين اه ولهذا - [00:50:50](#)

بعضهم الذي يعني للاسف بعظامهم يتسع في باب البدع ويحدث بدعا ثم يستدل بقول عمر رضي الله عنه في صلاة التراویح نعمة البدعة هذه وهذا خطأ في الحقيقة لماذا اه - [00:51:08](#)

هذه كما عرفنا البدعة في اللغة يعني الشيء الجديد عمر رضي الله عنه لما رأى الناس في زمانه يصلون في رمضان متفرقين جمعهم على ابي بن كعب وتميم الداري فلما رأاهم بعد ذلك مجتمعين قال نعمة البدعة هذه - [00:51:25](#)

ما معنى نعمة البدعة هذه يعني هذا امر جديد ما كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا زمن ابو بكر ولزمان ابي بكر فقال نعمة البدعة هذه يعني وهذا في الحقيقة اذا آآ حققت في الامر - [00:51:44](#)

ليس امرا احدثه عمر رضي الله عنه لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه انه صلى باصحابه صلاة التراویح جماعة في بعض الليالي قام ليلة يجتمع بعض الناس في المسجد ثم اه تكلموا فيما بينهم. فاجتمع في الليلة الثانية يعني جمع اكبر ثم الليلة

ثم الليلة الرابعة عجز المسجد عن اصحابه امتلأ المسجد بالصحابة رضي الله عنهم فما خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ان تفرض عليهم فتأمل النبي صلى الله عليه وسلم اذا يريد ان يصلی باصحابه صلاة تراویح جماعة لكن في زمن التشريع خاف ان تفرض عليهم - 00:52:26

لان الله تعالى اذا رأى المسلمين اجتمعوا على امر ورضوا هذا الامر واحبوه ممكناً ان يفرضه عليهم هذا من شفقة النبي صلى الله عليه وسلم فترك آلا صلاة التراویح جماعة وهكذا استمر الحال في زمن ابي بكر جاء عمر رضي الله عنه الوحي انقطع - 00:52:47  
يعني ذهب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخشاه هنا آلا احيا هذه السنة في الحقيقة فهذا ليس امراً محدثاً في الدين. لان اصله كان مشروعاً في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:06  
قول عمر نعمة البدعة هذه هذه البدعة اللغوية وهذا يعني من اطلاق اللغة على او من اطلاق عمر رضي الله عنه على هذا الفعل من باب اللغة العربية نعمة البدعة هذه - 00:53:25

ولذلك العلماء الذين قسموا البدعة الى بدعة آلا مذمومة وبدعة حسنة كثير منهم خاصة من المحققين مثل النووي وغيره. لم يريدوا من البدعة الحسنة يعني البدع التي يحدوها الناس في الدين - 00:53:39  
ويعني آلا ويقولون هي حسنة بدليل ان مثلاً آلا جعل النووي رحمه الله تعالى صلاة الرغائب بدعة لم يقم عليها دليل مثلاً فمثلاً يعني وقال في تكرار السعي في العمرة بدعة. مثلاً واحد قال نشرع صلاة الرغائب مثلاً - 00:53:58  
شخص صلاة في ما ادري في في مثلاً شهر رجب في كذا في وقت معين يعني حتى نعم حتى لو كانت الصلاة عبادة عظيمة لكن كون الانسان يأتي ويخص يعني زماناً معيناً بفعل معينة بعبادة معينة بهيئة معينة بعدد معين فهذا يدخل في الاحاديث - 00:54:24  
ايده ولذلك البدعة ايضاً يقسمها العلماء الى بدعة اصلية وبدعة اضافية بدعة اصلية يعني اصلاً يعني ليس لها اصل في الشرع يعني واحد يزيد بدل الصلوات الخمس يخليها ست صلوات - 00:54:50

يعني هذا ابداً ما انزل الله به من سلطان. ويصلّي الظهر خمس ركعات معنى هذا زيادة زيادة عبادة لكن هذى بدعة اه الله هو الذي يشرع البدعة الاضافية ان آلا يصلّي مثلاً آلا صلاة الرغائب في زمان معين - 00:55:06  
يخص يعني العبادة يكون اصلها مشروع لكن يخصها بهيئة معينة او زماناً معيناً اه لم يأتي عليه دليل لم يأتي به الدليل. فهذه تكون بدعة ايضاً ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصل ليلة الجمعة بقيام - 00:55:28  
ولا تخصل يوم الجمعة بصيام لماذا؟ لان الانسان قد يتوهّم ان ليلة الجمعة ليلة مباركة. لا شك فيها بركة فيها حث على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عموماً - 00:55:50

يوم الجمعة يوم عظيم. عيد المسلمين لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان من سنته وهديه ان يقوم ليلة الجمعة مثلاً. يخص هذه الليلة بالقيام فحذر من هذا حتى لا تتوهّم لفضل يوم الجمعة ان آلا ليتها مزيد فضل فمن السنة ان تقوم ليلة الجمعة مثلاً - 00:56:02

فحذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا وكذلك صيام يوم الجمعة لكن اذا صام يوم قبله او يوم بعده او قام الليل عموماً ووافق ان تكون ليلة الجمعة. وما كان يقوم من قبل. لكن مثلاً كان عنده اجازة وقال انا غداً ما عندي دوام واقوم - 00:56:22  
فإذا ما كان هناك اعتقاد للتخصيص فهذا جائز التخصيص في الغالب يكون بسبب اعتقاد لماذا تأتي وتخص يعني يوماً معيناً بصيام معين او عبادة معينة والشرع ما جاء به فهذا يعني من البدع ولذلك الشاطبي - 00:56:43  
ومن احسن من تكلم في البدعة في الاعتصام يعني يقال في تعريفها هي طريقة اه يعني جديدة في الدين تضاهي الشريعة يقصد بها التقرب الى الله. وفيها مضاهاة للشريعة لان الشريعة هي التي تأتي اه تحدد الهيئات - 00:57:05  
يقول لك آلا صيام الاثنين والخميس مستحب الایام البيظ مستحب يأتي واحد يبتدع يقول انا لا اصوم الاثنين والخميس اصوم يوم الثلاثاء مثلاً فقط كل ثلاثة ساصوم مدى الحياة كل ثلاثة ساصوم - 00:57:25

نقول الطيب انت لماذا تصوم الثلاثاء؟ يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى صيام الاثنين والخميس ترفع فيهما الاعمال الى الله  
فاما قال والله انا طول ايام الاسبوع عندي عمل - 00:57:46

وما عندي اجازة الا يوم الثلاثاء ولذلك انا اصوم هذا اليوم اريد اقرب الى الله. نقول جيد لا بأس. عندك عذر. هو الان التخصيص ما جاء بسبب عقيدة والان يصوم هو يريد ان يكثر من الصيام لكن هكذا اه ظرفه مثلاً فهذا لا بأس به - 00:57:58  
لكن اذا قال انا فقط اصوم يوم الثلاثاء هكذا بدون اي سبب آآ اريد ان اخص هو بالصيام يوم الثلاثاء مثلاً نقول هذه بدعة انت الان  
كانك تضاهي الشريعة يعني تشابه الشريعة. الشريعة هي التي تخصص الايام الازمان الاعداد الصفات الهيئات - 00:58:16  
فانت في الحقيقة تبتدع في الدين بهذه الامر ايضاً مما يدل على هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنهم رضي الله عنه يعني  
عندما دخل على نفر وكانوا متخلقين في المسجد حلقا حلقا - 00:58:39

وعلى رأس كل حلقة اه رجل يقول سبحوا مئة ويسبحون مئة هلوا مئة وهكذا آآ ابن مسعود رضي الله عنه انكر عليهم وقال ما اسرع هلكتكم يا امة محمد؟ هذه انية لم تكسر وثيابه لم تبل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم الان مات قريبا - 00:59:00  
قال ثم قال اما انكم اهدي من اصحاب محمد او انكم افتتحوا بباب ضالة. قال يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير احنا نذكر الله فقال  
كم من مرید للخير لا يبلغه - 00:59:20

يقول الراوي فرأيت عامه هؤلاء يطاعنوننا يوم النهروان نشوف هذه البدعة التي يراها بعض الناس انها صغيرة انظر كيف تطورت  
وعظمت لان البدعة فيها استحسان العقل وترك آآ التسليم لله ورسوله - 00:59:37

فيستحسن بعلمه برأيه وبيتبعد في الدين. لا الاصل في العبادات التوقيف انك لا تتقرب الى الله الا بما هو مشروع الا بدليل شرعى هذا  
الدين ليس بهواك انت واللي ما فائدة شهادة ان محمدا رسول الله - 00:59:58  
انك تتبع النبي صلى الله عليه وسلم لا تبتداً والبدع امرها خطير. هناك بدع في العقيدة اه الشرك بالله اصله بداعه لما اوتيت هذه  
الاصنام والغلو في الصالحين بداعه. كفرية - 01:00:15

وتعطيل الاسماء والصفات بداعه انكار العلو بداعه الخروج على ولی الامر آآ على ولی الامر بداعه الخوارج بداعه شنيعة وتکفير  
المسلمين والقول بان العمل ليس من الایمان هذی کلها من البدع يعني التي احلت بالامة وهذا يعني البدع العملية اه - 01:00:33  
آآ المقصود ان البدعة يعني امرها خطير لماذا؟ اولاً يعني صاحبها يتبع نفسه ولا يحصل شيء شيئاً من الاجر لان النبي صلی الله علیه  
وسلم ما شرع هذا ولهذا قال النبي صلی الله علیه وسلم من عمل عملاً ليس علیه امرنا فهو رد - 01:00:59  
وذلك اه شرط قبول العمل الاخلاص والمتابعة الاخلاص والمتابعة. نعم احياناً قد يعذر الجاهل بجهله ويأجره الله تعالى على نيته يعني  
حتى لو كان يقوم بداعه لكن اذا كان معذوراً بجهله وما يدرى انها بداعه يعني كان من عامه الناس آآ - 01:01:17  
يعني هذا قد يؤجر على يعني آآ هذا العمل لكن آآ لا شك ان الاكمال في هذا ان يكون المسلم بصيراً بيده يسأل عن دينه حتى لا يقع  
في هذه البدع - 01:01:41

ثم اه صاحب البدع لا يفكر في ان يرجع عن بداعته. لماذا؟ لأن يعتقد انها دين. لذلك روي في بعض الاحاديث ان الله احتجز التوبة  
عن صاحب البدع حتى بداعته ليس معنى هذا ان الله لا يتوب عليه اذا تاب لا. لكن معنى الحديث ان آآ المبتدع لا يفكر في التوبة  
والرجوع - 01:01:58

الى الله جل وعلا وآآ هذی بعض الفوائد في هذا الحديث المخرج من هذا تأمل كيف قال النبي صلی الله علیه وسلم عليکم بسنّتی  
وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدی - 01:02:22  
المخرج من البدع التمسک بالسنة وھدی الصحابة رضی الله عنہم خاصۃ خلفاء الراشدين اه عضواً علیہا بالنواخذ. يعني اه اواخر  
الاسنان الاضراس. مبالغة في التمسک بسنة النبي صلی الله علیه وسلم - 01:02:41

نسأل الله تعالى ان يحيينا على السنة ویمیتنا علیها نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمین والمسلمات الاحیاء منہم  
والاموات نسأل الله تعالى ان يبارك لنا في هذه المجالس وان ينفعنا بما علمنا. نسأل الله تعالى ان يجعل هذا العلم حجة لنا لا علينا -

نسأله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى وفي ختام هذه يعني هذه الدروس اه في هذا الكتاب والا ان شاء الله لعلنا نتدارس كتابا اخرى نسأل الله تعالى ان يتقبل منا - 01:03:21

واوصي نفسي واخواني بان ثمرة العلم العمل مهما تكلمنا يعني علمنا فهذا ربما تفوته فائدة هذا ما يفهم اه قضية في العلم والناس يتفاوتون في العلم لكن اذا فاتك العلم العلم او شيء من العلم احرص عليه وراجع واسأل لكن لا يفوتك العمل - 01:03:41  
العمل الحمد لله امره واضح. العمل سهل انسان يستطيع ان يعمل من الان يجهل فضل قيام الليل مع طول ليل الشتاء يستطيع ان يصلى ويطيل القيام وهذا من اعظم وسائل تحصيل العلم - 01:04:08

اذا اردت العلم الحقيقي عليك بقيام الليل عليك الاقبال على الله تعالى وكثرة ذكره ان تحافظ على ورتك القرآني في كل يوم بهذا يبعث الله تعالى نورا في قلبك وبهذا تحصل العلم - 01:04:24

من قريب كنت اقرأ عن الامام القفال الشافعي المعروف يقال في سيرته انه طلب العلم اه بعد ان بلغ الثلاثين من عمره ثلاثة بـ  
يطلب العلم واصبح اماما من ائمة الشافعية في الفقه كما هو معروف القفال - 01:04:42  
يعنى حتى اظن انتهت اليه يعني اماما المراواة اه من الشافعية في زمانه سبحانه الله هذا العلم هبة من الله تعالى هذا العلم نور من الله تعالى واعظم ما اه يفتح الله تعالى - 01:05:07

آاه عليك يعني من العلم العمل به هذا هو العلم الحقيقي خشية الله نادى الله تعالى يقول انما يخشى الله من عباده العلماء يا الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 01:05:29

كلما اتيت الله تعالى واقتلت على عبادة الله تعالى تنتفع بالعلم. فنسأله الله تعالى ان ينفعنا بهذا العلم. نسأل الله تعالى ان يعفو عنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:05:45  
امين امين لدينا بعض الاسئلة شيخنا السؤال الاول ما هي اسباب اجابة الدعاء الحمد لله رب العالمين من اعظم اسباب اجابة الدعاء ما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:02

ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. قالوا مطعمه حرام مشربه حرام وملبسه حرام غذى بالحرام  
فاني يستجاب له اجابة الدعاء نحتاج الى - 01:06:31

اللقطة الحلال الرزق الحال هذا من اعظم الاسباب ثم ايضا من الاسباب اخلاص الدعاء لله تعالى ومن الاسباب ان تدعوا الله تعالى بقلب موقن بالاجابة كما قال عمر رضي الله عنه ابني لا احمل - 01:06:50  
اهم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء. كيف تدعو الله تعالى؟ اما الاجابة فمضمونة والله تعالى اما ان يعجل لك الخير او يصرف عنك من من السوء بمثله او يدخل لك في الآخرة - 01:07:14

فكن على يقين ان كل دعاء مستجاب لكن كيف يستجيب الله لك؟ هذا الله تعالى يعلم ما يصلحك فبها يكون الانسان دائمًا مستبشرًا متفائلًا. وان الله استجاب دعائي. فاذا كان عنده هذا اليقين - 01:07:28

وان كان يريد امرا يرى فيه الخير آاه يلح على الله تعالى الالاحاج على الله تعالى من اعظم اسباب الاجابة كما جاء في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر آاه جاء في الحديث دعا ثم دعا يعني آاه عفاه الله تعالى من السحر - 01:07:46  
في اشارة الى الالاحاج في الدعاء وان يتأنب المسلم باداب الدعاء من ان ينادي ربه اه الثناء على الله اولا يحمد الله ويشكري عليه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يدعوه الله تعالى - 01:08:05

فنسأل الله تعالى ان يستجيب منا اجمعين من معلم للدعاء نعم تخصيص يوم معين للدعاء. نعم. اذا خص آاه المسلمين يوما معينا يقول انا اه في هذا اليوم يكون عندي ورد طويل للدعاء - 01:08:23

مثلا فايضا هذا يعني لا يجوز كما عرفنا الله تعالى او النبي صلى الله عليه وسلم خصص اوقاتا معينا للدعاء والاجابة آاه فيها يعني زيادة آاه يعني قبول هي ادعى للقبول بين الاذان والاقامة الثالث الاخير من الليل. آاه ساعة من الجمعة. وغيرها من يعني الاوقات -

فهذه الاوقات الشرع حث عليها واستحبها فهذه الاوقات هي التي يلزمهها المسلم طيب باقي الاوقات نقول الاصل ان الدعاء مشروع في كل وقت. في كل وقت تدعوا ما احد يمنعك - 01:09:21

ما نضيق عليك. لكن انت لما تأتي تطبيق الامر وتقول لا انا اختار اليوم الفلاني. الساعة الفلانية نجتمع وندعو وهكذا على مدار السنة  
فانت الان تظاهي الشريعة انظر البدعة فيها مشابهة للشريعة. الشريعة هي التي تحدد اوقات العبادة - 01:09:37

واعداد العبادة آآ هيئه العبادة اما انت تأتي تختبر وقتا معين وتجعله سنة راتبة نعم مثل ما ذكرت يعني لو كان هذا بسبب ظرف  
معين واحد يداوم شفatas ودائما مشغول وكذا. وعنه ساعة من اليوم من باب الترتيب فقط - 01:10:00

يقرأ فيها ورده القرآن يدعو فيها لله تعالى لا بأس لأن هذا ما فعله لاعتقاد فضيلة معينة في هذا اليوم او الساعة. وانما فعله بسبب  
يعني ظرف ما فهذا امر اخر هذا جائز. اما ان - 01:10:20

يعني يكون هذا بدون اي سبب ويخص ساعة معينة للدعاء او غيره فهذا يعني يقع في البدعة نعم شيخنا هنا سؤال آآ ما معنى الواو  
حرف الواو في قوله صلى الله عليه وسلم سنتي وسنة الخلفاء - 01:10:39

نعم الواو تأتي مغایرة طبعا يعني ليس هذا من عطس الخاص على العام يعني يقول سنة الخلفاء الراشدين اصلا يعني يؤخذ منها ما  
كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم او - 01:10:59

لأ يعني هي ايضا مستقلة بذاتها يعني هي امر اخر غير سنة النبي صلى الله عليه وسلم اه عليكم سنتي سنة هي الاحاديث النبوية من  
قول او فعل او تقرير ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. سنة الخلفاء الراشدين - 01:11:21

يعني اه اقوال الخلفاء وافعالهم تقريراتهم ايضا هذه حجة فالنبي صلى الله عليه وسلم اعتبر سنة الخلفاء الراشدين سنة متبوعة  
وقرنها بسننته لانهم احرصوا الناس على الخير واعلم الناس بالدين - 01:11:39

ولذلك اه مثلا جمع القرآن آآ يعني حصل في زمان ابي بكر لم يكن هذا بدعة لماذا؟ لأن كما نعرف يعني احداث عبادة جديدة  
وانما هو من باب يعني اه جمع العلم - 01:11:58

وآآ ايضا آآ يعني آآ كان المانع موجودا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من جمع القرآن لأن الآيات تنزل يعني بين الحين والآخر  
فيصعب جمع القرآن لما انقطع الوحي اكتمل القرآن - 01:12:16

اه فشرع جمعه مع ان نتأمل مع ما حصل من التردد لابي بكر لكن بعد ذلك شرح الله صدره لذلك مثلا الاذان الثاني الذي زاده عثمان  
للجمعة فهذا الاذان الثاني ما كان موجودا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل النبي صلى  
الله عليه وسلم يصعد المنبر - 01:12:35

ويؤذن المؤذن لاذان الجمعة. لكن عثمان رضي الله عنه يعني آآ هو الذي جاء بالاذان آآ يعني الاول للجمعة اه لتتبئه الناس مثلا على  
هذا عامة العلماء. وان كان روی عن ابن عمر او ورد عن ابن عمر انه قال هذه بدعة - 01:12:58

عله يراد ما اراده ابوه لما قال نعمة البدعة هذه يعني يحتمل قول ابن عمر ليس صريحا في الانكار والله اعلم فهكذا سنة الخلفاء  
الراشدين يعني متبوعة هناك مسائل اصولية يعني اذا اتفق الخلفاء الراشدين - 01:13:19

اتفاق الخلفاء الراشدون على قول وخالفهم فيه بعض الصحابة وبعض العلماء يرجح سنة الخلفاء قل هم يعني اعلم بالحق وادرى اه بل  
بعضهم حتى يرجح بابي بكر وعمر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر - 01:13:36

فيعني هذه مسائل اصولية اخرى لكن اه لا شك ان اه الخلفاء يعني من اقرب الناس واعلم الناس بالدين والله اعلم نأخذ اه سؤال شفه  
لي الاخ محمد عم يتحسب تفضل - 01:13:55

نعم الاخ ابو سعد سلام عليكم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله شيخنا. حياكم الله. الله يبارك فيكم قد  
ارسلت سؤالا نعم لبس اطرحه هكذا المضمون وشيخنا لعل - 01:14:16

شيخ قد عم يشكروه لكن اذكره. نعم. بفائدته. نعم هو ما علاقة الحديث السابع والثلاثين الشاي الخضرى النبي صلى الله عليه وسلم لا

تسروا اصحابي صلى الله عليه وسلم فبایعنہ - 01:14:50

ونعم اي نعم وياكم ان شاء الله جزاك الله خير هذا تبیه طیب لان المقصود يعني مقصود الشیخ انس حفظه الله تعالى من هذه الاحادیث ان یمر على آآ اصول السنة - 01:15:15

وان كانت آآ يعني سمیت بهذا الاسم آآ الأربعین فی حقوق رب العالمین اه لان غالب الاحادیث تتعلق بحق الله التوحید لكن هو اشار يعني فی ظن فی المقدمة او ما ادري - 01:15:43

آآ قال يعني هو نذكر الاجابة من صاحب الرسالة يعني قال اه قال توحید العبادة يعني هو ذکر قال هو المقصود فی اصل الجمع لهذه الاحادیث وذکرت شيئاً یسيراً من حقوق الرب عز وجل فی اسماء وصفاته اتماماً للفائدة - 01:16:01

واتبعت بذکر بعض الحقوق لنبینا صلى الله عليه وسلم لان العبادة لا تصح الا بمتابعته. وذکرت بعض حقوق الصحابة الذين نقلوا لنا الایمان والتوحید. هذه ايضاً آآ يعني مثل ما ذکرت لك يعني هو الشیخ يعني ابتداء كما عرفنا قصد توحید العبادة - 01:16:26

فلذلك اکثر رسالۃ تتعلق بهذا فسمیت حقوق آآ يعني الأربعین فی حقوق رب العالمین لكن آآ من باب تکمیل الفائدة ضم اليها اه الاصول المعروفة عند اهل السنة والتي خالفها يعني اه يكون من اهل البدع اه ولی اه السمع - 01:16:48

لولي الامر اه ما يتعلق بالایمان كما مر معنا ما يتعلق بموقف اهل السنة مع الصحابة رضی الله عنهم فمن هذا الباب يعني کمل الرسالۃ حتى تشمل يعني اصول اهل السنة فی الاعتقاد والله اعلم - 01:17:09

محمد حسن كان يريد يسأل نعم نعم اخر سؤال تأخذہ ايه نعم في عندي هنا سؤال شيخنا. نعم. اه كيف يمكننا التغلب على الخوف من الموت الله تعالى يقول وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. كتاباً مؤجلاً - 01:17:27

فلماذا تخاف؟ كل انسان سيموت وآآ الموت اه له وقته المحدد الله تعالى كتب متى ستموت وفرغ من هذا لذلك خوفك هذا لا يقدم ولا يؤخر شيئاً وانما يزيدك آآ هما وهلعاً في الدنيا ربما اذا زاد عن حده - 01:18:04

اه سيكون مانعاً لك من الخير وقد يوصلك الى القنوط واليأس كما يوجد عند بعض الاخوة يعني يخاف من الموت لدرجة انه يكثر عنده الوسواس يمنعه من مباشرة حياته الطبيعية - 01:18:33

فهذا خوف مذموم. اما اذا كان المقصود الخوف من الموت ان الانسان يعني يكون على ذكر متواصل للموت يذكر موت في صلاة يذكر موت بين اهله لكن تجده متفائلاً ذكر الموت عند السلف ليس معناه الحزن والتثبت عن الطاعة - 01:18:49

وترك اه الحديث مع الناس فيما ينفع لا بالعكس تذكر الموت يجعل انسان يقبل على الدار الآخرة وتكون عنده همة في العلم في الدعوة في العمل الصالح وسبحان الله يعني - 01:19:09

اذكر قرأت اه سفيان الثوري رحمه الله في سياق الموت دخل عليه بعضهم تحدثوا بحديث فاعجبه الحديث وما كان يحفظه فاخذ لوحراً من تحت فراشه وكتب الحديث فانكر عليه قال وانت على هذه الحالة - 01:19:26

قال نعم اكتبه ان عشت فكتبت حسناً وان مت فكتلك كتبت شيئاً حسناً ومت عليه يعني فسبحان الله تأمل فيعني الانسان يذكر الموت لكن لا يخرجه ذكر الموت الى القنوط من رحمة الله تعالى والوسواس بل يتذكر الموت - 01:19:44

هذا الموت يقطع اه يعني الامال والاماني ويجعله اه حازماً في حياته اه يقبل بجد على طاعة ربہ جل وعلا جزاك الله خيراً شيخنا واسأل الله ان يبارك فيکم ان شاء الله فيکم نلتقي معکم باذن الله تعالى في برامج قادمة - 01:20:04

السلام عليکم ورحمة الله - 01:20:28